

معاهد الأصول - شرح مختصر الروضة 05

حسن بخاري

احمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واثني عليه سبحانه بما هو اهل له من الثناء والمجد واحق ما قال العبد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليه صلوات ربي وسلامه عليه وعلى ال بيته وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد هكذا تم بحمد الله تعالى الحديث عن النهي الذي هو تنمة الكلام في الامر. والان نشرع في باب - [00:00:15](#)

طب ما بين اخر من دلالات الالفاظ هو اكبر حجما من الامر والنهي من حيث عدد المسائل من حيث الابواب من حيث اشتماله ايضا على صور متعددة كثيرة هو باب العموم والخصوص - [00:00:40](#)

آ في بداية باب الامر تحدثت معكم بشيء من الاستفاضة في اهمية العناية بباب الامر والنهي. وان دلالات الالفاظ على كثرة فصول وابوابها الا ان الامر هو ممسك كما قلت الفهم والاستنباط لانه اساس التكليف فلا تكليف الا بامر او نهى - [00:00:53](#)

اذا فهمت هذا فيما يتعلق بالامر والنهي فافهم الان ان العموم والخصوص لا يخلو منهما نص من نصوص الشريعة اطلاقا ما في دليل لا اية ولا حديث فيها تكليف الا وفيها عموم او خصوص - [00:01:13](#)

اقرب لك الصورة اعطني مثلا لاي امر في اية او حديث او نهى ستكتشف ان الذي يأتي بعد الامر او النهي في الدليل شيء يتعلق به الامر والنهي هو اما عام واما خاص - [00:01:29](#)

فتبين اذا كان الامر والنهي مهما لانه مستمسك التكليف فان العموم والخصوص هو متعلق الامر والنهي في النصوص فلا امر ولا نهى في الادلة الشرعية الا متعلقا بعام او بخاص - [00:01:45](#)

خذ ما شئت من الامثلة. في امر او نهى وتأمل في كل نص فيه امر او نهى فاذا بك تتفاجأ بان كل دليل في الكتاب والسنة لا يخلو ولذلك يعد حقيقة احكام ابواب العموم والخصوص من اجل ابواب الاصول التي لا يستغني عنها متفقه - [00:02:02](#)

راغب في الاستنباط وحريص على ان يخطو بنفسه خطوات في فهم النصوص الشرعية. العموم والخصوص هو الماء الساري. في عروق الادلة التي لا ينفك عنها دليل وهو موجود في كل دليل شئت او ابيت - [00:02:24](#)

الحمد لله رب العالمين كم عموما ترى في في الاية فيها عمومات ثلاثة وهي اربع كلمات الحمد فمعنى كل الحمد ورب العالمين مضاف الى العالمين فاقتضى عموم ربوبيته والعالمين لفظ عام اقتضى ايضا الاستغراق وعدم الاستثناء - [00:02:39](#)

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. كم عموما تتصور لا ريب هذا عموم هدى للمتقين ولك ان تتصور ان كل دليل لا اية ولا حديث الا وفيه قدر كبير قل اعوذ برب الناس - [00:03:02](#)

رب الناس عموما رب كل الناس والناس كلهم مؤمنهم وكافرهم. وهكذا ستجد انك واقف امام عمومات تتكرر معك في كل دليل والعموم اذا جاء صحبه الخصوص. اما معه واما تابعا له واما مؤثرا في حكمه لا ينفك عن عموم الا بتأثير شيء - [00:03:19](#)

من المخصصات. فعناية الاصوليين بباب العموم بالخصوص عناية مستفيضة. بلغت بهم ان يجعلوا الابواب المتعلقة بالعموم والخصوص في كتب الاصول اكبر الابواب على الاطلاق. واوسعها واكثرها مسائل واكثرها امثلة وتطبيقات وادلة. ثم كان فيها خلاف كبير. وهذا الخلاف اثر في عدد من المذاهب الفقهية - [00:03:39](#)

نجم عنه شيء من الاختلاف الاستنباط والاجتهاد بين المذاهب و بل بلغ بالاصوليين العناية بلغت بهم العناية في اه افراد هذا الباب

بمصنفات مستقلة فيؤلفون في العموم الخصوص كتباً مستقلة حتى يشبعوها بحثاً. ويتكلم عنها باستفاضة لأنها تستحق - [00:04:03](#)
ان ان يثبت فيها طالب العلم قدميه برسوخ شديد. ان يفهم العموم الخصوص فهي كما يقال عنق النصوص الشرعية. ما في الا ويمر
بهذا العموم الخصوص ولا بد من احكامه ليتسنى لطالب العلم فهم الدليل والاستنباط على وجه محكم متين. الف - [00:04:27](#)
عقد المنظوم في الخصوص والعموم. الف صلاح الدين العلائي تنقيح الفهوم في صيغ العموم. وعنايتهم بهذا ثم كل كتاب يتكون من
مجلدين كبيرين ضخمين هذا ما هو؟ هذا هو جزء من توسعة ما جاء في طيات كتب الاصول. فاذا نحن الحقيقة سنقضي فترة ليست
بالقصيرة - [00:04:47](#)

وفي استقصاء ما كتبه الطوفي رحمه الله وفهمه في باب العموم والخصوص. ولهذا انا قدرت ان يكون دروسنا المكثفة في الرابع
الليالي هذه التي هذه اولها ان يكون لعله لعله يفي بانتهاء باب العموم والخصوص. فاذا هيناه قطعنا شوطاً كبيراً فيما يتعلق بباب ظخم
من - [00:05:07](#)

ابواب علم الاصول وحقيقة هو حري بالعناية. ويحتاج الى فهم. المصنف رحمه الله مشى فيه على طريقة انه بدأ به آ على الطريقة
المعتادة يذكر التعريف آ يذكر مقدمات خاصة ثم انتقل بعده الى ما يتعلق بمسائله نحن - [00:05:27](#)
تبتدى الى ما يكفي بجلستنا الليلة ونكمل غدا ان شاء الله نعم هذه مسألة جعلها رحمه الله في صدر الحديث عن العموم الخصوص
حتى قبل ان يعرفه وهو مسألة اشتهرت عند الاصوليين بقولهم - [00:05:47](#)
هل العموم من عوارض الالفاظ فقط ام من عوارض الالفاظ والمعاني والخلاف تحديدا في المعاني هل العموم من عوارض المعاني
اوليس كذلك ولك ان تعبر كالتالي هل توصف المعاني بالعموم - [00:06:03](#)
ام توصف الالفاظ فقط هذه المسألة مما لا تدعو الحاجة الى مدارستها لانه لا اثر لها هي مسألة فائدة لغوية بل صرح الطوفي رحمه الله
نفسه قائلاً واعلم ان البحث - [00:06:21](#)

عن ان العموم من عوارض الالفاظ او المعاني هو من رياضات هذا العلم لا من ضرورياته حتى لو ترك لم يخل بفائدة ولهذا كثير من
الاصوليين لا يذكره وانما تابعت في ذكره اصل المختصر والله تعالى اعلم بالصواب - [00:06:40](#)
لكن حتى تتصور المسألة مجملًا ما الفرق بين اللفظ والمعنى اللفظ هو الكلمة التي وضعتها العرب لتدل على معنى طيب القلم اين
اللفظ هو القلم قاف لام ميم هذا اللفظ اين المعنى - [00:07:00](#)

اين المعنى هو من طبع في نفسك من فهم لكلمة قلم جبل بحر شجر شمس رجل كتاب مسجد لاحظ كل كلمة انطقها هي الالفاظ تحمل
في قوالها معاني السؤال الان نحن لما نتكلم على عموم قبل ان يعرف العموم - [00:07:22](#)
هل الذي يوصف بالعموم الالفاظ فقط ام حتى المعاني فانا لما اقول رجال او الناس او جميع الخلق او اهل البلد او طلاب العلم واعم
بهذا الوصف بهذه الالفاظ انا اتناول كل انسان لو قلت مثلاً - [00:07:44](#)

لو قلت مثلاً ادخلوا ادخلوا هذا الدار او ادخلوا هذا البيت او اصرفوا لكل حافظ للقرآن قرآن او لكل حافظ للصحيحين جائزة فانا لا
استثني فيدخل في هذا كل من يصدق عليه هذا اللفظ. هذا معنى العموم - [00:08:02](#)

معنى كون العموم من عوارض الالفاظ اذا ما معنى عوارض صفات يعني العموم من صفات الالفاظ. لكن هل هو هكذا في المعاني
يتضح لك بالمثال المطر لفظ يدل على معنى هل يصح ان نقول عم الخصب - [00:08:22](#)
الان اتكلم عن وصف بالعموم. هل اقول عم الخصب عم العطاء يعني لما اقول نزل المطر فعم الاماكن واخصبت الارض الان هذا معنى
لا اتكلم عن اللفظ معنى الاخصاب معنى اقول رخص السعر في البلد - [00:08:39](#)

معنى رخص السعر هذا معنى لما اصفه بالعموم هل هو بمعنى ما يوجد في الالفاظ كثير موصولين يقولون لا انت لما تقول عم
الخصب وعم المطر ليس معناه ان المطر نزل - [00:08:59](#)
بقطرات متساوية في كل انحاء البلد بدليل ان القدر الذي نزل في السوق اكثر منه في المسجد وفي شرق البلد اقل منه في شمالها
ومع ذلك اقول عم المطر القريبة او البلد - [00:09:13](#)

فانه يوصف بالمعنى هنا مجازا على كل الخلاف بينهم. هل وصف المعاني بالعموم حقيقة او مجاز؟ هذا الخلاف كما رأيت وليس له اثر قال هو من عوارض الالفاظ حقيقة لدالتها على مسمياتها باعتبار وجودها اللسان والذهني. اللسان اللفظ - [00:09:27](#)

منطوق باللسان والذهن المعنى المنطوق في الذهن عند اللفظ بالكلمة. قال بخلاف المعاني لتمايزها. ايش يعني لتمايزها عموم المعنى لا يتحقق فيه الاضطرار والتكافؤ كما يحصل في الالفاظ فلا يدل بعضها على بعض نعم والتحقيق - [00:09:47](#)

الطوفي رحمه الله يقول له حقيقة في الالفاظ ولا هو في المعاني هو حقيقة في الاجسام. الاجسام تصف جسمك في العموم. تقول وعم النساء وعمت الكبد بمعنى ان هذه الاشياء التي توصف بالعقوبة هي حقيقة المحسوسات لكن لا تنتظر ولا المعنى - [00:10:09](#)

امور ليست محسوسة. يقول التحقيق انه اي العموم حقيقة للاجساد. اذ العموم لغة للشكون. ولا بد فيه من شاغل مشغول كالقلة والعباءة لما تحتها. انت اذا بسطت عباءة او نساء او غطاء او لحافا. فعم تحتها ثلاث - [00:10:41](#)

هذا اربعة خمسة اشخاص يقول عنهم النساء عمهم الغطاء هذا معنى يقول هذا هو المعنى العلوم الحقيقي لانه مجسد في شيء جسد كالعباءة اما الكلة فكما قالوا ستر دقيق يخاف كالبيت يقي من البرق. العوام يقولون ناقصين - [00:11:01](#)

واذا خيط من قماش رقيق جدا شيء ينصب في البيوت في امنية وفي احواش ينال بداخلها اهل البيت يقيه من البعوض ومن الحشرات. فينسكونه ويدخل تحته ويسمى الكلبة. فيعم اهل البيت اذا دخلوا تحته واتقوا فيه شر الحشرات - [00:11:21](#)

انتهى من هذه المقدمة التي قلنا انها ليست لها آآ كبير مؤثر والتقل مباشرة لتعريف العام متى تعالج الانعام؟ وذكر فيه تعريفات اربعة. وجعل اخرها اجودها من حيث اختياره رحمه الله - [00:11:41](#)

قبل ان تتصور ماذا تعرف ان الانسان لفي مسلم الانسان هذا العام. ايش معنى عام؟ يشمل كل من يطلق عليه انسان. هذا الربيع نعم المرأة الانسان الرجل الكهن العربي العجمي الابيض الاسود يشتهون جميعا هذا - [00:12:01](#)

الانسان ان الانسان لفي خسر. اذا حكم الله عز وجل بعد قسمه في العصر ان جنس الانسان كله المسلم ودلينها انه عام ان الله استخدم فقال ان الذين امنوا لو لم يصح العموم لصح الاستثناء منهم - [00:12:31](#)

وهل هذا يكون الاصوليون الاستثناء معيار العموم؟ يعني لا تجد استثناء الا وتأكد ان عموما قبله قد وقع معيار العموم ما يعني استثناء فسجدت ملائكة خذلهم اجمعون الا باليسرى. ما يأتي استثناء الا وقد سبقه عمومه - [00:12:51](#)

الشاهد ان هذا مثال للعموم لا يستوي القاعدون من المؤمنين. القاعد القاعد هذا كل من قعد عن لا يستوي استثنى الله فقال والمجاهدون فالقاعدون والمجاهدون لا يسلمون استثنى الله لما نزلت في ابن ام مكتوم وقد كان اعمى رضي الله عنه ولا يقوى على مشاركته في الجهاد. اذا القى عيون يشمل الجميع الا من - [00:13:11](#)

وجود الاستثناء يدل على العموم اذا القاعدون على وكل قاعدين على الجهاد لا يستوعبون الله مع المجاهد في سبيل الله كل انسان حكم الله عليه بالخسارة الا من استثنى الله. هذا مثال لو قلت لك عن نفسي. ابدأ ما اقول ان الانسان - [00:13:41](#)

ان المتقين في جنات ونهر المتقين عام. يا ايها الذين امنوا كيف؟ تأمل قال رحمه الله اللفظ الواحد الدال على شيئين فصاعدا مطلقا. اللفظ الواحد المتقين. القاعدون. الانسان. الملائكة اجمعون اللفظ الواحد. ايش قال اللفظ الواحد؟ قال واحترس بالواحد عن بئر ضرب زيد عمرا. زيد بن عمرو كم واحد - [00:14:01](#)

طيب اللفظ شامله كلما شامله شمل زيت المعقد لكنه ليس لفظا واحدا فلا يصح ان يكون متى يكون عاما؟ هذا لفظا واحدا. فقال واحترز بالواحد عن مثله ضرب زيد عما ابنيها الاخبار. الاخبار يعني - [00:14:41](#)

اما اذا قلت ضرب زيد عمرا فهي ثلاثة الفاظ. طيب اللفظ الواحد الدال على شيئين فصاعدا مثل اقول هذا الكتاب واقول انت هذا ليس عموما خلاص؟ اقول مثلا اعطي اعطي مسكينا هذا ليس عاما واحدا هذا ليس - [00:15:01](#)

اذا دل على شيء واحد انما ان دل على شيئين فصاعدا على اكثر من شيء فصاعدا. طيب حتى الخمسة والعشرات عشرة يدل على ان الشيء يدل على اشياء اعطي مثلا تصدق على عشرة مساكين عشرة مساكين ليس عام - [00:15:31](#)

واحد ولدنا لم؟ لانهم محدود. فاذا كانت الكثرة محدودة تنتهي اليه فليست عام ولذلك تخرج اسماء الاعياد وليست عموما وان كانت

كثيرة. وتدل على كثرة ولهذا قال في التعريف ادل على لفظ واحد - [00:15:51](#)

على شيئين فصاعدا ما معنى فصاعدا؟ فاكتر الى كم؟ من غير حد. ولهذا قال مطلقا قال رحمه الله واحترز من واجب عن مثل عشرة رجال فانه على تمام العشرة بلا مغلقات. فيه النظر في اللحظة الاخيرة. ان مطلقا - [00:16:11](#)

نسبة احترامنا من الاعداء لم؟ فصاعدا والاحتراز وبالتالي مطلقا لا داعي له. لما يقول ما دل على اثنين فصاعدا لا يحتاج الى مطلقا ولهذا قالوا اجود منهم وايضا على مسميات دلالة على مسميات الدلالة التي حصلت في عدد اللفظ التام - [00:16:41](#)

على مسميات دلالة لا تنحصر في عدد. يقول هذا اجود من الذي قبله. اللفظ الداء المسلمين المشركين المتقين الانسان الناس الذين امنوا ونحوها اللفظ الدائم مسمياته الانسان يدل على هذا ما مسمياته؟ الانسان يزيد الانسان عمل الانسان خالق والانسان جود

والانسان - [00:17:11](#)

يدخل فيهم الانسان. الانسان ما دل على مسمياته قال دلالة لا تنحصر في عدمه ليش ما لا تنحصر في عدن؟ يخرج اسماء الاعداء.

ولهذا قال هذا التعريف الثاني اجوده من الاول. ما مطلب الجودة - [00:17:41](#)

فقد استثنى العدل وما احتاج ان يحترز الى غيره بجهد طيب هذا التعريف المستغرق لما ان المسلمين والمسلمات هذا اللفظ لماذا يصلح؟ لكل مسلم ولكل مسلمة. ماشي المسلم او المسلم. له ماذا يسمح لماذا؟ يقول من دخل في الاسلام بلا اله الا الله محمد رسول

الله. كل - [00:18:01](#)

المسلم يدل على من؟ على كل من دخل في الاسلام بشهادة التوفيق فدخل اذا يكون هنا اللفظ المستغرق لما يصلح له. يعني بكل ما يصلح له تقوى تناوله. قال بحسب - [00:18:41](#)

يخرج به الاسماء المشتركة. لان لفظة قرب تشمل حلقة عين تشمل ماذا؟ العين الجارية والعين الواسطة وعين الجاسوس وعين طيب دلالة لفظة العين على عدة معاني لم تكن بوضع واحد. بل دلت على العين بوضع على الباصرة - [00:19:01](#)

دلت على الجارية بوضعه وذلك على الجاسوس بوضعه في كل مرة وضعت اللغة اللفظة هذا بمعنى فانتقل مرات فلم يكن دلالة اللفظ على بوضع واحد بل كان باكثر من وضع فهذا لا يسمى عاما بل يسمى مشتركة والمشارك خاص فليس من - [00:19:31](#)

في شيء اذا هذا تعريف لاحظ معي انه بحسب وضع واحد ما ورد في التعاليم السابقة وبالتالي يصلح ان يكون استدراكا عليها وهو كذلك لعدم الوصول اذا اتخذت تعريفها الاول والثاني ان لم يرد فيه الاحتراس من الاسماء المشتركة. لان الاسماء المشتركة تتناثر -

[00:19:51](#)

ماذا؟ تتناول عدة مسميات ولكنها ليست بوضع واحد تجد في تعريف مثل البيضاء اخذان يذكرون في التعريف دفعة واحدة. يعني

لفظ يعني ايا كانت الصيغة اللفظ دل على مسميات او لما يصب يكون فيها حدة - [00:20:11](#)

ايش تقصد بدفعة واحدة؟ انه بوضع واحد وانه تناوله جميعا وليس بوضعين متكررين حتى يخرج المشترك ونحن هذا نعم. وقيل ان دل على ماهية اليه هي دي وهو المروءة. طيب هذا الفعل - [00:20:31](#)

لكنه تعرفه ليس كالطريقة المعتادة في صياغة حد مشتكي على نقص وجنس ونحو ذلك. لكنه تعريف بطريقة التفسير وهذه الطريقة مستعملة في صيانة التعريفات انه اذا اراد ان يعرف الشيء اتى به وبالمتشابهات معه - [00:20:51](#)

الشركات معه بالقسمة ثم يبدأ يقسم يقول ان كان كذا فهو كذا وان كان كذا فهو كذا يعني متى انا ساقدم لك مثالا لو قلت لك ساعرف افراد النسك. اريد ان تعريفا للاب وتعريفا للام وللأخ وللأخت والابن. ساقول لك - [00:21:11](#)

افراد الاسرة ان كان رجلا كبيرا بالغا فان كان الاولاد في صلبه فهو الاب. شوف لاحظ الان من خلاله وان كان انثى بالغة فان كانوا من رحمها فهذه الامة فلا احتاج - [00:21:31](#)

فما ترد الا ما يختص به صاحب التعريف. ثم تورث تعريف الابن وتعريفه بنت تعريف الشغالة وتعريف السائق بما يصلح كل بوصفه بحيث لا يشتغل بالآخر واذا بك قد اتيت في التقسيم على التعريف - [00:21:51](#)

افراد البيت دون ان يختلط احد باخر. فلو قلت لك هي الان اخرج لي من بين هذا التعريف معرفات الافراد تستطيع الاب وكذا والام

هي كذا وابنه وكذا والاخت كذا ونحو هذا. هذا ممكن جدا يصلي في التعريف الاخير وهو التعريف - [00:22:11](#) واستخرجه هو وقوفي رحمه الله ساقه وصامه على ان مدحه بذكر التفسير. نعم. وقيل او على وهو العن احنا اتفقنا دل على الماهية من حيث هي فهو المطلق. اللفظ ان دل على معنى من غير ذكر - [00:22:31](#)

اي زيادة على المعنى مجرد حصول المعنى في الذهن. اقول رجل اقول كتاب. شنو معنى الذي حصل عندنا الآن؟ سورة كل اصول الكتاب انطبع معنا. انطبع معنا. هذا المعنى هو الحقيقة. يقول اللفظ. ان دل على الحقيقة الرجل - [00:23:11](#) حقيقة الرجل لا يرتقي غير الشاب غير الربوبية الربيع طفل شاب شيخ رجل في كل معناه في كل ينطبق في ذهك معنى هو الحقيقة. الم تقل رجل اتحداه لا تنطبع بين يديك صورة - [00:23:31](#)

الانسان بعينه انطبع في ذهك اعلى رجل من حيث هو رجل. هذا المعنى هو الحقيقة. يقول البعض دل على المعنى من حيث وهو او على الماهية من حيث هي هي فهو المغلق. قال الله فتحي ما الرقبة التي ارادها - [00:23:51](#) المقصود ان تجد عبدا رفيقا يعتقه. كلمة رقبة هنا على المعنى نحبه هو هو. عن الحقيقة من غير طيب هذا مطلق طيب بدأ يزيد الان فماذا لو دخل في اللفظ؟ تأثير اخر غير الزيادة على حقيقة المعنى قام - [00:24:11](#)

او على وحدة معينة. احيانا يدل اللفظ على حقيقة مرتبطة بشخص مرتبطة بوحدة معينة قال هذه اسماء الاعلام اقول زيد واقول عم واقول هند واقول فاطمة فارتبط بمعنى اقول امي ارتبط اللفظ الان هنا بوحدة معينة هذا ماذا يسمى؟ هذا ليس الحقيقة من حيث هي لو قلت - [00:24:31](#)

غير مقبول امي. اتفق المعنى الآن انطلق المرء الى معنى محدد لهذا العدد. اذا تألقوا ان دل على الحقيقة من حيث هي او المطلق وان دل على وحدة معينة وان كان وحدة غير معينة كرجل فهو نكرة - [00:25:01](#) اذا مطلق عن نكر ونحن في كل فترة يقسم طيب فاذا دل على غير معين او على متعدد هذا الذي سيدخل الان فيه الى نعم. وهو اسم العمل في عشرين رجلا - [00:25:21](#)

اذا اذا من خلال هذا التقسيم سيصوم لك تعريف العام هو اللفظ وهو على جميع اجزاءنا نية مذكور. طيب والعدد؟ من هذا التعريف؟ من هذا التقصير على بعض لانه قال على بعض معين على كل من خلال هذا التقسيم نستطيع ان نستخرجه - [00:25:41](#) لكل شيء مطلق للمطلق للعلم للذكرة للعدد للعام قال اللفظ الدال على جميع اجزاء ماله به قال وقيل فيه غير سينتقل الى مسألة لطيفة ايضا ليست ذات اهمية كبرى لكنها شيء لطيف لتصور العلوم والخصوص وهو - [00:26:21](#)

العام والخاصة. اذا ما العاب؟ ما اريد تعريفه في تصور كتابه ما هو العاقل؟ وكل لفظ يدل على الكثيرين خلاص؟ كل لفظ يدل على على افراد كثيرة على افراد كثيرة بشرط ان لا تكون محصورة وان كانت محصورة اصبح - [00:26:41](#) هذا العام الذي هو يدل على كثيرين على افراد كثيرين سواء كان الافراد هؤلاء عقلاء مكلفين او الحيوانات او كان اي شيء. جميع اجزاء اللفظ اللفظ طيب. هذا اللفظ العام - [00:27:01](#)

الخاص ما الخاص؟ الذي يدل على على اشياء محددة. هذا خمس مراتب والاجماعية. يقول لك كل ركز معي الان قبل ان اقرأ عبارة المصلي. كل عام كل لفظ عام يمكن ان يكون خاصا باعتبار ما انا لو قلت لك مثلا انسان هذا له عام خاص - [00:27:21](#) ليه ما تندهب عنه؟ لانه يشمل كل ابن ادم فهو انسان. ايش يشمل؟ المسلم والكافر نعم انسان هذا العصر هو انسان العصر العصر الحجري كل هؤلاء انسان. هذا عام لكنه يعتبر خاصا يعتبر خاصا - [00:27:51](#)

بالنسبة الى المكلفين. لان المكلفين اسمه جن. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فالانسان خاص بالنسبة للتقاليد لانه احد التقاليد وليس كل التقاليد. فهمت؟ طيب والثقلان الانس والجان عام يشمل كل المكلفين انسا وجنا اولهم واخرهم مؤمنهم وكافرهم برهم وفاجرهم الى اخره. حتى - [00:28:21](#) الانس والجن مع الحكم الذي فيه هو خاص بالنسبة الى الكائنات الحية فالنبات تعني الحي والانسان كائن حي لكنه يشمل اسم اعم. هذه الكلمات الحية على خاصة بالنسبة لمخلوقات. مخلوقات الله فيها الجمال وفيها النبات وفيها الانسان وفيها الجان وفيها -

الحيوان لاحظ معي كيف الان انتقلنا من اللفظ الذي كنا نمره على من شهد به خاص اذا كل لفظ هو عام بالنسبة الى ما تحته خاص
وبالنسبة الى ما فوقه ان تتسلسل هكذا ستضع الانسان - [00:29:21](#)

وهكذا تبدأ تعطي الفاظك هي اعم منها. واذا نزلت عن الانسان ماذا يأتي تحته مسلم كافر تقسيم اخر ذكر بتقسيم ثاني الى اخره
ستأتي تقسيمات متعددة الاهداف فكل لفظ هو بالنسبة - [00:29:41](#)

بالنسبة الى ما فوقه يعتبر خاصة. وبالنسبة الى ما تحته. دعنا نتذكر الى اعلى طب القريب وصلنا الى فين؟ مخلوقات طيب من اعم
من المخلوقات؟ الموجودات يعني التي مخلوق وغير مخلوق؟ نعم. طيب ستصل الى الى ما هو اعلى. فقال بعضهم المعلوم -

هو اعم الاوصاف اعم الازكار. لان المعلوم يشمل الموجود وغير الموجود يشمل ما تعرفه وما لم تعرفه. فيقول معلوم وبعضهم يقول
اعم المعلومات على خلاف بينهم وربما اخرج لها بعض الوصول الى صفحات وهو مسألة ما اعم العلوم - [00:30:31](#)

ما اعم العموم يعني ما هو الشيء الذي لا وفوق الركوع عنه الالفاظ على الاطلاق. فبعضهم يقول المعلوم على خلاف المعتزلة المعلومة
شيئا والجمهور لا يعودونه فيقوم شيء. فاذا قلت المعلوم واذا قلت الموجود هو اهم شيء. يقول - [00:30:51](#)

المعبود ليس موجودا فستكون المعلوم انه المجهول ليس داخل تحته فقالوا اهم شيء الموجود قل الله شهيد بيني وبينكم. فمثل هذا
اذا هي محاولة في رصد سلم مراتب العموم فاعلى مراتب العموم يصفونه بانه اعم العلوم. او العام المطلق بشأن العام المطلق -

الذي لا اعم منه طيب ماذا يقابله في الطرف الاخر تماما في الاسفل؟ الخاص المغلق اين يقع الفصل المظلم اسماء الاشخاص زيد ابن
عمرو ابن طالب اشخاص اخص النصوص. اذا بين العام المطلق والخاص - [00:31:51](#)

ماذا يقع؟ ماذا يفعل؟ بين العام للمطلق والخاص المطلق ماذا يقع يقع العام هو الخاص الاضافي ايش معنى اضافي؟ نعم يعني هو
عام بالاضافة الى ما خاص بالاضافة الى او ربما بين العامل المؤمن وخاصة الله مرتب لا - [00:32:11](#)

فيقولون هذا هو براءة اليوم هذه الفقرة التي سيشرحها المصنف الان رحمه الله - [00:32:41](#)